بينه وبين الحسن بن اسحاق حرب لا بطاق وتم الغلب
فيه للحسن وانهزم السيد حسين الى أب وأسر من أجناده
فوق الالف من جملتهم حيدر شاوش الذي صار من بعد
من خواصه وقتل معه في حرب التبهه ووجه محمد بن
اسحاق وهو اذ ذاك منهم الى المنصور صنوه عبد الله واحمد
في مناجزة السيد الاخفش بعد ان رجع من اب الى صهبان
وأراد معاودة حرب الحسن بن اسحاق بعد ذلك الانكسار
فوقع بينه وبين احمد بن اسحاق حرب كسرة فيه ثانية الى أب
وقصد عبد الله بن اسحاق السيد محسن الشامي الى الحصانين
فكسرة الشامي وأسر من اصحابه جملة وكان الحسن بن اسحاق
جرح من نعز في أهل الجهة وغيرهم في قصد السيد
محسن الشامي الى موضع يعرف بالتبهة من اعمال شرعب
وكان خروجه من نعز نسب الى عدم التدبير فانحط عليه
السيد محسن الشامي في خولان وغيرها من القبائل
فاتفق بينهما حرب بشيب له الوليد واختلط الفريقان
وقتل حيدر شاوش من اصحاب الحسن بمسجد اعتصم فيه
بعد ان أبلى فيه وأبان عن دهاء عمرو وشجاعة عنتر
وبعد قتله تسلم الحسن بن اسحاق ومن معه من الامراء
والاجناد وارسل بهم تحت الحفظ الى حضرة المتوكل

وكان الحسين بن المتوكل تلك الايام من جهة والده مندوبا
لحرب اليمن لما تم على السيد حسين الاخفش ذلك الانكسار
غير مرة فطلبه المتوكل وتوجه بالغضب عليه اياما وكان
الحسين بن المتوكل قد تقدم من اب مع تقدم السيد
محسن الشامي على حسن بن اسحاق فلما اتته اخذه له
صار الى الجند في جبوش لا تلاق فدخل تعز بعد أن
خرج اليه خليفة الحسن عليها ولما وصل الحسن حضرة المتوكل
أودعه دار الادب هو ومن صحبته من اجناده وتوجهت
المحاط المتوكلية على محمد بن اسحاق وهو اذ ذاك بوصاب
فلم يتفق بينهم وبينه قتال ورأى الأصلح في التسليم
عن مقاساة الاهوال وطلع الى الحضرة المتوكلية فقوبل
بالاكرام واللطف المحاط الى ~~محمد~~ يحيى بن اسحاق وقد
كان انحاز الى عمه فجرت بينه وبين اصحاب المتوكل من الحروب
ما دل على ثباته وهمته وحفظ نفسه أياما فاضطر
بعد ذلك الى التسليم وجيء به الى المتوكل فاستلب اصحابه
وانتهب وأمر به سريعا الى دار الادب وصفى اليمن
للمتوكل جميعا والدنيا لمن غلب ثم ان المتوكل تجرد
لحرب المنصور وشن عليه الغارات ووجه الخيل والرجل الى
تهامة وجرد لمباشرة الحروب سعيد الكامل وصار الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)